

تحيّة وحنين

للأستاذ الشاعر - عبد المنعم العجيل

ألقاها في حفلة التعارف التي أقامتها إدارة معارف الكويت
في مدرسة المثني احتفاءً بأعضاء وفد دار المعلمين العالية
ببغداد وذلك في مساء الأحد ١١ مارس سنة ١٩٥١ .

قالت وحول الثغر تشرق بسمة
أهلاً بأبناء الأباة الصيد
أهلاً بمن غنى الزمان بمجدهم
أنشودة جلت عن التقليد
أهلاً بأبناء (الرشيد) تظلت
قم العروش بظلة الممدود
أهلاً بفتية (فيصل) من فيهم
سنعيد صولة مجدنا المفقود
إنا - وحققكم - وإن تك قطعت
أوصالنا بحواجز وحدود
فالمضاد يجمع بيننا - ودمائنا -
وقرابة تمنى لخير جدود
الكويت

ثمان سنوات عن الكويت

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

نأمل ونرجو - من حميق قلوبنا - أن لا يكون
كل هذا هو الذي تغير في الكويت ، فهذا التغير
لا تكون له الفائدة المرجوة ، إذا لم يصحبه تغير
في العقول والأفكار فتنتبه الكويت إلى ما يحيطها
من خيرات فتستغلها الاستغلال النافع المفيد ، وتستفيد
منها الفائدة المرجوة ، وإلا انقلبت هذه الخيرات إلى مضار
لا نريد أن نبحت في عقباها حيث أن الزمن كفيل بذلك .
هذا بعض ما دار في خلدي في إحدى الفترات التي
كنت أفكر فيها في الوطن العزيز ، وكل ما أرجوه
أن نكون قد اتهمنا من مهمتنا التي فارقنا من أجلها
الوطن في أقرب فرصة فنكون على أرضها دائماً وأبداً ..
أحمد عبد الله عريفان

باسم العروبة أستهل قصيدي
ولها أرتل ما حيت نشيدي
وبذكرها أتلو بنات قريحتي
غراء تزهو كالجمان فضيدي
ولكم (شباب الرافدين) تحية
من مولع بهواها معمود
من يحن (لدجلة) ولهدها
ما سجت ورق على أملود

مهد الطفولة والصبا ، ياجنة
أفدى لها - يوم الفداء - وجودي
أنا يا (عراق) وإن بعدت عن الحمى
جسماً . فقلبي عنك غير بعيد
لي ذكريات فيك تؤنس وحشتي
وتزيل همى في الليالي السود

بغداد .. هذه من زهورك باقة
لاحت كعقد زان جيد الخود
والخود جارتك (الكويت) تبسمت
مشتاقه تزي بكل عنيد
وسقت بناتك والبنين مناهلاً
من لطفها من عطفها والجود
كشفت لهم عن قلبها لترهم
محض الولأ والود والتجيد
فلها احفظي - ما عشت - طيب صنعها
وبنوك يا بغداد خير شهود